وقال في بالك ان اقبل منه هذه الهدية فاتانا نعم الهدية فقلت يا اخي من اهدى لك هذه الهدية
فقال اعطانيها ابراهيم التيمي قلت افلم تسأل ابراهيم من اعطاها قال بلى قال كنت
جالسا في فناء الكعبة وانا في التهليل والتسبيح والتمجيد فجاءني رجل فسلم علي وجلس
عن يميني فلم ار في زماني احسن منه وجها ولا احسن منه ثيابا ولا اشد بياضا ولا اطيب
ريحا فقلت يا عبد الله من انت ومن اين جئت فقال انا الخضر فقلت في اي شيء
جئتني قال جئتك للسلام عليك وحبا لك في الله عز وجل وعندي هدية اريد ان اهديها
اليك فقلت ما هي فقال هي ان تقرأ قبل طلوع الشمس وتنبسط على الارض وقبل ان تغرب
سورة الحمد سبع مرات وقل اعوذ برب الناس سبع مرات وقل اعوذ برب الفلق سبع
مرات وقل هو الله احد سبع مرات وقل يا ايها الكافرون سبع مرات وآية الكرسي سبع
مرات وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم سبع مرات وتستغفر لذنبك ولوالديك و
ما تناسل لك وللمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات وتقول اللهم يا رب
افعل بي وبهم عاجلا واجلا في الدين والدنيا والآخرة ما انت له اهل ولا تفعل بنا يا مولانا
ما نحن له اهل انك غفور رحيم جواد كريم رؤوف رحيم سبع مرات فقلت احب ان تخبرني
من اعطاك هذه العطية فقال اعطانيها محمد صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بثواب
ذلك فقال اذا لقيت محمدا صلى الله عليه وسلم فاسأله عن ثوابه فانه سيخبرك فذكر
ابراهيم التيمي رحمة الله عليه انه رأى ذات يوم في منامه كأن الملائكة جاءته فاحتملته
واحتملته حتى ادخلوه الجنة فرأى ما فيها ووصف وصفا عظيما مما رأى في الجنة قال
فسألت الملائكة لمن هذا الحلة فقالوا للذي يعمل مثل عملك وذكر انه اكل من ثمرها و
وسقوه من شرابها واتاني النبي صلى الله عليه وسلم ومعه سبعون نبيا وسبعون
صفا من الملائكة كل صف مثل ما بين المشرق والمغرب فسلم علي واخذ بيدي فقلت يا
رسول الله ان الخضر اخبرني انه سمع منك هذا الحديث فقال صدق الخضر وكلما
حكيه فهو حق وهو عالم اهل الارض وهو رئيس الابدال وهو من جنود الله عز وجل في الارض
فقلت يا رسول الله من فعل هذا وعمله ولم ير مثل الذي رأيت في منامي هل يعطى شيئا مما
اعطيته قال والذي بعثني بالحق انه ليعطى العامل بهذا وان لم ير الجنة انه ليغفر
له جميع الكبائر التي عملها ويرفع الله عز وجل عنه غضبه ومقته ويؤمر صاحب
الشمال ان لا يكتب عليه شيئا من السيئات الى سنة والذي بعثني بالحق
نبيا ما يعمل بهذا الا من خلقه الله عز وجل سعيدا ولا يتركه الا من خلقه شقيا وقد
كان ابراهيم التيمي رحمه الله مكث اربعة اشهر لم يطعم طعاما ولم يشرب شرابا
فلعله بعد الرؤيا والله تعالى اعلم ذكر ذلك عنه هذا من جملة ما يستحب ان يقرأ
ويقال بعد صلاة الغداة ولذلك فضائل جمة وردت بها اخبار حذفناها للاختصار

الفصل الخامس في

الفصل الخامس في ذكر الادعية المختارة

بعد صلاة الصبح الجامعة المختومة التي تقرأ في الاخبار المتبوعة وروي ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من دعائه افتتحه بقوله سبحان ربي العلي الاعلى الوهاب
وانه كان يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي
لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله اهل النعمة والفضل والثناء الحسن
لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وروينا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله عنها عليك بالجوامع الكوامل
قولي اللهم اني اسألك الصلاة على محمد وعلى آله واسألك من الخير كله عاجله وآجله
ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم
واسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل واسألك
من الخير ما سألك عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم واستعيذك مما استعاذك منه
عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم واسألك ما قضيت لي من امر ان تجعل عاقبته رشدا
برحمتك يا ارحم الراحمين وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لفاطمة ما يمنعك ان تسمعي ما اوصيك به ان تقولي يا حي يا قيوم برحمتك استغيث
لا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شأني كله وعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا بكر الصديق رضي الله عنه هذا الدعاء فقال قل اللهم اني اسألك بمحمد نبيك وابراهيم خليلك
وموسى نجيك وعيسى روحك وكلمتك وبكلام موسى والانجيل عيسى وزبور داود وفرقان
محمد صلى الله عليه وسلم وكل وحي اوحيته او قضاء قضيته او سائل اعطيته او غني
افقرته او فقير اغنيته او ضال هديته واسألك باسمك الذي انزلته على موسى واسألك
باسمك الذي تثبت به ارزاق العباد واسألك باسمك الذي وضعته على السموات فاستقلت
واسألك باسمك الذي وضعته على الارض فاستقرت واسألك باسمك الذي وضعته على الجبال
فارست واسألك باسمك الذي استقل به عرشك واسألك باسمك المطهر الطاهر الاحد الصمد
الوتر المنزل في كتابك من لدنك من النور المبين واسألك باسمك الذي وضعته على النهار
فاستنار وعلى الليل فاظلم وبعظمتك وكبريائك وبنور وجهك ان تصلي على محمد نبيك وعلى آله
وان ترزقني القرآن والعلم وتخلطه بلحمي ودمي وسمعي وبصري وتستعمل به جسدي
بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بك يا ارحم الراحمين وروينا عن ابن عمر ان
جبريل صلى الله عليه وسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فعلمه هذا الدعاء يا نور السموات
والارض يا جمال السموات والارض يا عماد السموات والارض يا بديع السموات والارض يا
ذا الجلال والاكرام يا صريخ المستصرخين يا غوث المستغيثين يا منتهى رغبة
الراغبين والمفرج عن المكروبين والمروح عن المغمومين ومجيب دعوة المضطرين وكاشف
السوء ارحم الراحمين واله العالمين منزول بك كل حاجة يا اكرم الاكرمين ويا ارحم الراحمين